

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 60 @

(فرميت منك بضد ما أملتة % والمرء يشرق بالزلال البارد) .
(فصبرت كالولد التقى لبره % أغضى على ألم لضرب الوالد) .
وله أيضا .

(أساء فزادته الإساءة حظوة % حبيب على ما كان منه حبيب) .
(يعدد علي الواشيان ذنوبه % ومن أين للوجه الجميل ذنوب) .
وله أيضا .

(سكرت من لحظه لا من مدامته % ومال بالنوم عن عيني تمايله) .
(فما السلاف دهتني بل سوافه % ولا الشمول ازدهتني بل شمائله) .
(ألوى بعزمي أصداء لوين له % وغال قلبي بما تحوي غلائله) .
ومحاسن شعره كثيرة .

وقتل في واقعة جرت بينه وبين موالي أسرته في سنة سبع وخمسين وثلثمائة ورأيت في ديوانه
أنه لما حضرته الوفاة كان ينشد مخاطبا ابنته .
(أبنييتي لا تجزعي % كل الأنام إلى ذهاب) .
(نوحى علي بحسرة % من خلف سترك والحجاب) .
(قولني إذا كلمتني فعييت عن رد الجواب) .
(زين الشاب أبو فراس % لم يمتع بالشباب)